NPT/CONF.2010/PC.II/WP.38
9 May 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثانية
جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

تحسين فعالية أساليب عمل عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار

ورقة عمل مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية

١- لقد جرت العادة على أن تتناوب المجموعات السياسية رئاسة اللجان التحضيرية، إذ تتولى المجموعة الغربية رئاسة اللجنة التحضيرية الأولى، والمجموعة الشرقية رئاسة اللجنة التحضيرية الثانية، وحركة عدم الانحياز رئاسة اللجنة التحضيرية الثالثة. وقد اعتادت حركة عدم الانحياز أيضاً تولي رئاسة المؤتمرات الاستعراضية.

٢- ونتيجة لهذا النهج، تولت رئاسة المؤتمرات الاستعراضية السابقة السويد (١٩٧٥)، والعراق (١٩٨٠)، ومصر (١٩٨٥)، وبيرو (١٩٩٠)، وسري لانكا (١٩٩٥)، والجزائر (٢٠٠٠)، والبرازيل (٢٠٠٥). فجميع الدول التي تولت رئاسة المؤتمرات الاستعراضية كانت على مر تاريخ المعاهدة دولاً "محايدة" أو غير "منحازة". ومنذ عام ١٩٨٠، اقتصرت رئاسة المؤتمرات الاستعراضية على دول حركة عدم الانحياز دون سواها.

٣- وتمشياً مع مبدأ الاحترام المتبادل لمساواة الدول في السيادة، ترى الولايات المتحدة أنه ينبغي أن تتاح لجميع الدول الأطراف فرصة لترشيح الفرد الذي سيتولى رئاسة كل مؤتمر استعراضي. وتفاهم الدول الأطراف لذلك يعني الإقرار بأن نظام عدم الانتشار النووي قد شهد على مر العقود التي كانت فيها المعاهدة سارية توسعاً هائلاً. ومن شأن ذلك أيضاً أن يتيح توسيع مجموعة المرشحين المتوافرين لتولي مناصب قيادية بشأن معاهدة عدم الانتشار وتوفير مزيج أكثر تمثيلاً من الرؤساء.

٤- وبالمثل، نرى أن رئاسة اللجان التحضيرية واللجان الرئيسية يجب أن تكون بالتناوب بين المجموعات السياسية الثلاث، لا أن تظل ثابتة لدى كل مجموعة سياسية. ومن شأن هذا التفاهم أن يتيح لجميع الدول الأطراف أيضاً إمكانية التنافس بنزاهة على مناصب الرئاسة المختلفة.

٥- وبالنسبة للفترة المتبقية من دورة الاستعراض لعام ٢٠١٠، ينبغي للدول الأطراف أن تواصل اتباع نهج التناوب المعتاد بين رؤساء اللجان التحضيرية واختيار رئيس المؤتمر الاستعراضي. ومع ذلك، تقترح الولايات المتحدة أن تتوصل الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار إلى تفاهم سياسي خلال انعقاد المؤتمر الاستعراضي عام ٢٠١٠ بحيث يبدأ، اعتباراً من دورة الاستعراض لعام ٢٠١٥، تناوب المجموعات السياسية الثلاث رئاسة

المؤتمر الاستعراضي، ورئاسة اللجان التحضيرية الثلاث ورئاسة اللجان الرئيسية. ويجب إرساء هذا التفاهم اعتباراً من دورة اللجنة التحضيرية التي ستعقد عام ٢٠١٢.

٦- والنهج الذي نفضله هو أن تتناوب المجموعات السياسية الثلاث بالتتابع على مدى الاجتماعات الأربعة التي تعقد في كل دورة استعراضية (أي اللجان التحضيرية الثلاث والمؤتمر الاستعراضي)، وأن يتولى في هذه الحالة ممثل بلد من كل مجموعة رئاسة المؤتمر الاستعراضي كل ثالث دورة.

٧- ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة على استعداد لمناقشة أي نهج يمكن أن يتيح لكل دولة طرف فرصة عادلة لتقديم مرشحين لجميع المناصب القيادية الخاصة بمعاهدة عدم الانتشار. ونعتقد أيضاً أنه ينبغي للدول الأطـــراف النظر في كيفية الإبقاء على نزاهة وتمثيل النظام القائم لاختيار رؤساء اللجان الرئيسية.

- - - - -